

يوم الاربعاء
٦ تشرين الثاني ١٩٤٦

الاشتراك:

فلسطين: من سنة ٢٥٠ مل.
الخارج: من سنة ٥٠ مل.

AL AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ١٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠
تل-أبيب، دوحه، ٢٠٠٠
١٩٩ ٢٠٠٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrae 151
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبادئ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

فوز العمال في فلسطين

في الانتخابات للمؤتمر الصهيوني

جرت في الاسبوع المنصرم انتخابات لدى يهود فلسطين للمؤتمر الصهيوني العالمي، الذي سينعقد بعد شهر في سويسرا بحضور مندوبين عن ٦٠ بلداً يتألفون مليونين من اليهود البالغين. هذا وكل يهودي بالغ يحق له الانتخاب اذا كان يحمل وثيقة تدعى «شيقل» (سم العملة اليهودية القديمة) ونمطها الآن في فلسطين ٥٠ ملأ. وقد بيع في فلسطين نحو ٣٠٠.٠٠٠ شيقل واشترك في الانتخابات نحو ٧٠ في المئة من حاملي الشيقل.

وينعقد المؤتمر الصهيوني في ايام السلم مرة كل سنتين وهو بمثابة البرلمان الصهيوني والرحم الاطلي لجميع المائلين للصهيونية كما انه ينتخب الادارات لجميع المنظمات الصهيونية العليا ولا سيما اللجنة التنفيذية والرياسة. وقد انعقد المؤتمر الصهيوني الـ ٢١ في صيف ١٩٣٩، اي اسبوعاً واحداً قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، ومنذ ذلك الحين لم ينعقد.

وقد دارت «حرب ديموقراطية طاحنة» في هذه الانتخابات في البلاد بين الاحزاب العالمية، وبين هذه وبين الاحزاب الاخرى المعارضة للامال ولما كانتهم الرفيعة التي يحتفلونها في ادارة دفة الحركة الصهيونية. ولم يشترك الحزب الشيوعي في الانتخابات، لانه لا يشترك في الحركة الصهيونية. اما اصحابيون الدين انحدوا منذ سنين من الجمعية الصهيونية العامة واسسوا لهم «جمعية صهيونية جديدة» فقد عادوا الآن الى احضان الجمعية واشتركوا في الانتخابات بحماس شديد ونود الآن ان نيسط لقراءنا العرب الفوارق الرئيسية بين الاحزاب المختلفة. اولاً - احزاب المال. يبلغ عدد هذه الاحزاب خمسة، منها حزب العمال للتدبيرين الكبير (هو عيل همز راحي) غير التابع للمستدروت (ويوحد حزب آخر داخل المستدروت)، ثم حزب

العمال غير الاشتراكي (هو يويد هسيوني) ثم ثلاثة الاحزاب الاشتراكية الكبيرة، التي هي اساس المستدروت وركبتها وتشمل اكثرية اعضائها ايضاً: ١) «مباي»، اي حزب عمال فلسطين، ٢) «احدوت هيبودا» (٣)، «هشومير هصير». ويوجد فرق اساسي بين هذا الاخير وبين الحزبين الآخرين فيما يتعلق بالنظام المتبذ للشود. ان هشومير هصير يسعى الى اتفاق مع العرب في نظام ثنائي او في دولة ثنائية بينما يسعى الحزبان الآخران الى ذلك ضمن دولة يهودية وكانت النتيجة ان نالت الاحزاب العالمية اكثرية الاصوات:

اما للشكاه الرئيسية القائمة بين جميع الاحزاب العالمية وغير العالمية، فكانت بخصوص الموقف من الحكومة في الظروف الحاضرة. وقد منى بفشل - اوشك ان يكون تاماً - الحزب الذي طلب مهادنة الحكومة، مع انه هو ايضا يعارض بشدة سياسة «الكتاب الابيض». وكان الفوز الراجح للادارة الصهيونية الحاضرة عامة ولزعماؤها العمال بصورة خاصة. وقد انضح انه على رغم سلوك الحكومة هذا المسلك الاستفزازي لشعور اليهود في الآونة الاخيرة، ولا سيما موقفها القاسي غير الانساني ازاء اللاجئين، لم ينجح الاصلاحيون في نيل اكثر من ١٣-١٤ في المئة من الاصوات فقط وهكذا فشلت ايضا

الجهة العامة ضد نفوذ العمال العظيم في الادارة الصهيونية. نعم ان معظم حاملي «الشيقل» في العالم ليسوا من العمال، غير ان لليهود في فلسطين مكانة خاصة - بطبيعة الحال - في الحركة الصهيونية. ويهود فلسطين هم باكثرهم عمالاً يتبعون قيادة الحركة العالمية. هذا هو المميز الرئيسي الواضح من نتيجة هذه الانتخابات.



الفهر الصبي للملك ابن السعود في ضواحي الرياض

جواب الرئيس ترومان الى الملك ابن السعود

اميركا التي ضحت لانالة العرب استقلالهم نرى من واجها مساعدة اليهود على انشاء وطنهم القومي

عدة استشارات مع العرب واليهود واني اؤكد رغبتني في بذل كل مساعدة في استطيعها بهذا الصدد.

«وفي وسمي ان اؤكد لجلالتكم ان حكومتي وشعبها يمتنان اهتماماً كبيراً لما يعود بالصلحة والخير على العرب الذين نعلق على صداقتهم التاريخية اهمية كبرى».

وتضيف وكالة «ستا» ان ترومان اختتم رسالته كما يلي:

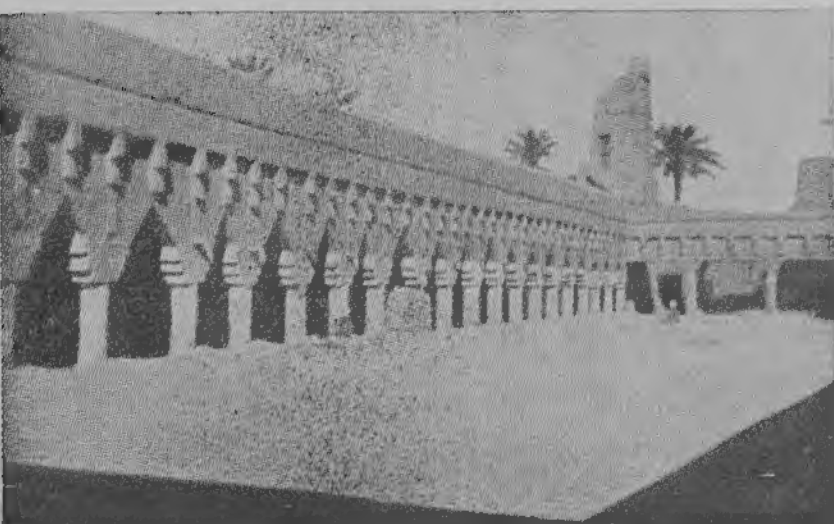
«ان حكومته الولايات المتحدة تعتقد تمام الاعتقاد بانها يجب ان ينشأ في فلسطين الوطن القومي لاجل الشعب اليهودي فان اكثرية شعوب الشرق الاوسط قد انحوت عقب الحرب العالمية الاولى وابناء هذه الشعوب يعيشون الآن كموطنين في بلاد مستقلة، وحين ان الوطن القومي لم يتحقق بعد بصورة كاملة».

«ان طلبه يادخال ١٠٠.٠٠٠ يهودي من اوربا الى فلسطين حالاً لا يناقض قط وعودنا السابقة العرب واني آسف لكون الاحداث الفلسطينية في ائند قد ارجأت الى منتصف كانون الاول دون ان تتخذ فوراً الخطوات اللازمة لتخفيف ضائقة للتشرين اليهود الذين يعتبر اكثرهم فلسطين شاطيء النجاة لهم ولشعبهم، فيه يستطيعون تجديد حياتهم بطرق سلمية ولخير الجميع، ويساعدون ايضاً على ترقية الوطن القومي اليهودي».

ان الشخص الوحيد الذي يماثلني بذلكه خياطي. فكلمته لخطابة بذلة تراه بأخذ قياسي من جسدي، في حين ان اكثرية الحشودات البشرية تقبلي دائماً بذات القياس وهي على اعتقاد بان هذا القياس بلاغني ابد الدهر.

(برنارد شو)

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك
يقدم قلم تحرير هذه الجريدة الطيب
التهاني للقراء المسلمين.



المسجد الكبير في الرياض

التحدة تبحث الآن في احتمالات اسكان المهاجرين المشردين في بلاد مختلفة خارج اوربا.

ورد الرئيس ترومان على اشارة الملك ابن السعود فيما يتعلق باحتال التجاء اليهود الى القوة ضد البلاد المجاورة، فأكد ان الحكومة الاميركية تعارض العدوان من اي نوع كان او استخدام الارهاب في الاغراض السياسية.

وقال: اني واثق بان الزعماء اليهود

واستطرد ترومان قائلاً: «ان الولايات المتحدة التي ضحت بدمها ومواردها لكي تربع تلك الحرب لا تستطيع ان تجرد نفسها من بعض المسؤوليات المتعلقة بمصير البلدان المحرومة وشعبها».

«ولقد اتخذت الولايات المتحدة موقفاً لا تزال ثابتة عليه وهو انه يجب اعداد تلك الشعوب لحكم الدائق كما يجب انشاء وطن قومي للشعب اليهودي



الملك ابن السعود بين اولاده الصغار

السؤولين لا يفكرون في سياسة العداء ضد الدول العربية المتاحمة لفلسطين. واستطرد ترومان فقال ان الحكومة الاميركية لن تتخذ اي تدبير تشتم منه راحة العداء ضد الشعوب العربية وتعارض كل تغيير في الوضع الاساسي في فلسطين» دون استشارة سابقة للعرب واليهود.

«واني لا اعتبر بان في الحاحي لقبول عدد كبير من اللشرين اليهود في فلسطين، او بياناتي فيما يتعلق بايجاد حل لمشكلة فلسطين، مناقصة ائاً كيدات حكومتي بعدم اتخاذ اي قرار لتغيير الموقف الاساسي في فلسطين دون استشارة العرب واليهود على السواء. ولقد جرت خلال هذا العام

في فلسطين. «وباتفاق تام مع السياسة التقليدية لهذه الحكومة بدأت منذ سنة بالانصال بالحكومة البريطانية قصود ايجاد حل سريع للمشكلة اللازمة وهي مشكلة فلول اليهود الناحين الذين يعيشون في معسكرات للتشرين وامكان نقل قسم كبير منهم الى فلسطين».

«ولا تزال هذه الحكومة تأمل في ان تتمكن من السير طبقاً للخطة التي رسمتها لرئيس الوزارة البريطانية» وقال ترومان انه مستعد لان يطلب من الكونغرس التبرع من قود الهجرة الى اميركا، ون حكومة الولايات

اللجنة التنفيذية الصهيونية

تدعو يهود فلسطين الى مقاومة الارهابيين

«تؤكد اللجنة التنفيذية الصهيونية بان الصهيونية استكرت وتستكر خطة الارهاب الديموي كطريق في معركتها السياسية. ان علم الصهيونية سيظل طاهراً كما ان مطالبها طاهرة عاتلة. ونرى اللجنة التنفيذية لزاماً عليها التعبير عن استنكارها واستفظاعها لبلون اي قيد للارهاب الديموي، الذي تقترفه جماعات منفصلة شقت عصا الطاعة الوطنية وشذت عن مجموع اليهود المنظمين. ان اعمالا كهذه تصم بالعار كفاح الشعب اليهودي وتشوه صورته وتقوى ابدى اعداء الصهيونية والشعب العبري. ان اللجنة التنفيذية تكرر نداءها الى يهود فلسطين بان يعزلوا هذه الجماعات ويمنعوا عنها كل تشجيع وتأييد ومساعدة».

(نص القرار الذي اتخذ في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية بالقدس في ٢٩ الماضي)

في عالم السياسة

ينهمون بعضهم بعضاً

النزاع في البلقان

انتقلت في هذا الاسبوع اجتمعات الامم المتحدة من الجلسات العامة الى اللجان المختلفة الخاصة التي عهد اليها باعداد التقارير والاقتراحات لعرضها على الاجتماع كله بعد اسبوعين . اما الجلسات العامة التي من شأنها تبين خطط الدول الاساسية ، فكانت مقدمات غير داعية الى التفاؤل . ذلك لان التنمية الاساسية السائدة كانت .. اتهام البعض لبعض الآخر وعدم الثقة ، و .. عدم الاطمئنان ويتم الفريق او للمعسكر الروسي المعسكر الغربي او الانكليزي - الامريكي ، انه يحرض على حرب جديدة ويستعد لها .

المعسكر الثاني ان سياسة الروس من شأنها ان تؤدي حتماً الى حرب .. ونعم قول بان هذه الخطابات العلنية ليست الاسلمة للدعاية وتستغفر الحالة في اللجان العملية تغيراً ملموساً : غير ان الحوادث العالمية الحقيقية لا تؤيد هذا التفاؤل . كما ان العلاقات داخل منظمة الامم المتحدة بعيدة عن ان تكون حسنة عادية . فكل مسألة هامة تثار من جهة واحدة - تقابلها الجهة الاخرى بالاعتراض . خذ مثلاً مشكلة القيتو ، التي اثارها بعض الدول الصغيرة باعتبار انها تلتقي بالفعل قيمة اشتراك الدول الصغيرة في هذه المنظمة . ان روسيا ترى في هذا دسيسة ضدها وبالتالي ضد للمنظمة نفسها . ومن جهة اخرى تثير بعض الدول الصغيرة ، ومنها فريق تابع للمعسكر الروسي ايضاً ، مشكلة فرانكو ، او الطلب بمقاطعة ومقاومة اسبانيا التي لا تزال فاشية الى الآن . فترى بريطانيا والولايات المتحدة في هذا الطلب دسيسة ضدها ! ونعم التخصيط حول التنمية الذرية ! وقد اعلن الرئيس ستالين ان لا قبلة ذرية لروسيا الى الآن وطلب مولوتوف في الاجتماع تقرير نزع سلاح عام .. كما ضغط ايضاً بوجوب جلاء جيوش انكلترا وامريكا عن البلدان التي تترك في منظمة الامم للتحدة ..

التوتر في الهند

قالت الدوائر السياسية فرح خبر انضمام العصبة الاسلامية الى حكومة الهند للوقت . وكان هذا دليلاً على تنازل العصبة عن طلب تقسيم الهند الى دولتين



من مناظر انشاء القرية الجديدة في جبال الخليل

في الصحف العبرية

استنكار الاعتداءات على حياة الاشخاص

هذه الاحرام التي اقترفت يوم الاربعاء الماضي في البلاد ، ترى بمن الحقت الاذى ؟ انها دون شك قد اضررت بالضحايا والجرحى . ولكنها بالفعل الحقت بالشعب اليهودي ويهود فلسطين ضرراً لا يقل عما الحقت به ضحاياها المباشرة . منذ ايام قليلة اذاعت عصابة شتيرن بياناً بالعبرية والانكليزية في مدن فلسطين ، جاء فيه ان كل جندي او شرطى بريطاني يشاهد مسلحاً ضمن منطقة يهودية يمرض نفسه لخطر الاصابة بالطلق النار . ان هذه البيانات ليست فقط منافية لرغبة الشعب اليهودي وروحه ، بل انها تضر به وبشؤونه الحيوية وتشوه وجه للعركة الصهيونية . انها تشن حرباً لم يعلنها يهود فلسطين وليس بنيتها ان يعلنها قط - حرباً بين يهود فلسطين والشعب الانكليزي ، اي الرجل الانكليزي العادي الذي ارسل الى فلسطين باسم من حكومته .

ان يهود فلسطين قد نبذوا مثل هذه البيانات وسيدونها دائماً . انهم لا يوافقون على الاعمال التي تلتها ولا يرضون بها لان هذه اعمال قبيحة في نظرهم .

ضد سياسة الحكومة وضد الارهاب

ان اللجنة التنفيذية الصهيونية قد كدت في قرارها ما يعرفه ويشعر به كل يهودي في فلسة بن وخارجها . انها كدت بوضوح ان خرق القانون

غير ان الاضطرابات الدموية لا تزال قائمة في بعض المراكز بين المسلمين والهندوكيين والراعاة الوحيدة الى الآن من هذه الحالة الحكومة البريطانية ، التي عرضت الاستقلال على الهند وعلى سكانها تحقيق هذا الاستقلال . اما قرار المسلمين بالانضمام الى الحكومة بعد عراك طويل . فلم يؤثر الى الآن في تهدئة الحواطر هناك

نجاح لحزب العمال

جرت الانتخابات في ٣٠٠ بلدية انكليزية وقد ازداد عدد اعضاء حزب العمال في هذه البلديات زيادة كبيرة ، كما ان الحزب نال الاكثريه في بلدية بيرمينغهام الصناعية الهامة . وقد فشل المرشحون الشيوعيون وشلاً هائلاً . وكان نجاح العمال على حساب المحافظين والاحرار .

قريتان جديدتان

اشرنا في عدنا السابق الى انشاء قريتين جديدتين في الاسبوع الماضي . وهما نحن ننشر بعض التفاصيل عنها : انشئت في يوم الاحد من الاسبوع الماضي قرية يهودية جديدة في ضواحي قرية العنب في جبال القدس (على طريق يافا) بجوار قريتين انشئت احدهما بعد الحرب العالمية الاولى ، والاخرى في سنى لاضطرابات (وقد سميت «معلى هحمتشه» اي «مرتق الحمة» لان خمسة من منشئها قد قتلوا بايدي رجال العصابات اثناء القيام بتمهيد الارض للانشاء) . واسم القرية الجديدة «نوي ايلا» .

وما منشئ القرية فهم من الشبان اليهود الفرنسيين الذين اشركوا في حركة العصابات الفرنسية ضد النازيين (حركة الماكي) مؤدين مهمهم في النضال الجار ضد الوحوش النازيين . وبعد سنى النضال والكفاح اضطروا في سنة ١٩٤٤ الى مغادرة فرنسا خلسة والمجازفة باجتياز الجبال الوعرة الشاهقة الواقعة على الحدود الاسبانية - الفرنسية ، الى رغم تأييد اسبانيا للنازيين . وقد نجحوا

بان ما من قوة تستطيع منع بقايا اليهود من التدفق الى الشواطئ في اوربا ومن هجرتهم الى فلسطين ، وان ما من قانون يستطيع ان يفرض على يهود فلسطين واجب التنسك لآخوانهم . انها اكدت من جديد - وحوادث الاشهر الاخيرة في البلاد وسياسة الحكومة واعمالها خلال السنة الاخيرة تدعم هذا الوعي وتزبد به وضوحاً - ان بانشاء دولة يهودية فقط الضمان لحل مشكلة اليهود ومشكلة فلسطين معاً . وبوضوح تام عادت اللجنة التنفيذية فعبرت عن قرارها باستنكار اعمال ارهاب الدموية الجنوبية كطريق للكفاح السياسي وعن معارضتها التامة لاجرام المنظمات الانفصالية التي تشوه معركة الشعب السياسية وتلحق بها العار . ان الخطر الذي يكن في هذه الاعمال قد نجح بوضوح هائل خلال

ان اكثر الناس يبيعون نفوسهم ويمشون بضمير مرتاح من الرى . برنارد شو

قد ارسلت ٣٠٠٠ كيس حنطة الى روس عقب انتهاء الحرب الاخيرة ، فمكنت اعتبار هذا جزءاً من الدين الذي ندينه اميركا لقاء ذنبك الكيبيين الروسيين . الحزب يستعمل لاغراض شتى اعتاد بائعو السجاجيد العجمية الغالية الثمن ان ينظفوها بحزب يابس مبلول بمنقوع شاي خفيف . هذا في حين ان لتنظيف رسوم قديمة يستعمل الحزب الطازج . كذلك كان الساعاتيون ينظفون بسجين حزب يابس الزيت التقي على ادوات عملهم . وتدل تحقيقات الشرطة في نيويورك على ان الاصوص يستعملون الحزب لاجل تزييف الفاتح . واخيراً فان صيادي السم هولندا يستعملون الحزب المجروح لشفاء الجراح . الحزب يساعد على اكتشاف المجرمين في محبر دائرة التجسس في فيينا

بين روسيا والولايات المتحدة من المعروف ان الولايات المتحدة هي من اغنى بلاد العالم بالحنطة . ولكن ما ليس معروفاً ان هذا الامر يعود فضلته الى الروس . وملخص الامر ان ٨ عائلات روسية من قبيلة «مينونيت» هاجرت في حينه الى الولايات المتحدة حاملاً معها كيسين مليئين بالحنطة الروسية . وقمع اولئك الروس الفلاحون لهم مكاناً في منطقة كازانس وزرعوا الحنطة التي جلبوها معهم من روسيا ، واذبح محصولهم يفوق ١٦٠ ضعفه عموماً . الحنطة الاميركية الممتازة . ولما ذاع الامر اقبل الفلاحون الاميركيون على شراء بذور الحنطة الجديدة حتى ان محصول كازانس ازداد ٢٠ ضعفاً عن ذي قبل خلال ٢٠ سنة . وفي سنة ١٩٢١ بلغ محصول مدينة كازانس ٥٠ ضعف ما كان عليه قبل استيطان «اللينونيت» فيها . فاذا كانت حكومة الولايات المتحدة

الاسواق فقط . على ان نامت الحزب كن يجلين الحزب الى البيوت وحسب القانون كان صاحب القرن يبيعهم ١٣ رغيفاً بـ ١٠٠ عشرين . اي ان الرغيف الذي كان الرغيف القانوني العائد الى موزعات الحزب على البيوت . الحزب حسب الطبقات الاجتماعية . في القرون الوسطى كان على الحزبان في بلاط الملك الفرنسي صنع عشرين نوعاً مختلفاً من الحزب . فالنوع المتناز كان مخصصاً للملك والملكة وبنوهم نوع آخر للامراء ، ابناء الملك . ثم تأتي انواع خاصة من الحزب للاساقفة ورجال البابا ، ونساء البلاط ، والنبلاء ورجال الكنيسة على مختلف درجاتهم ، الخ .. هذا والفرنسيون مع وفون الى ايماننا هذه تعدد انواع الحزب لدرهم . فقبل الحرب الاخيرة كنت ترى في فرنسا لا اقل من خمسة عشر نوعاً مختلفاً من الحزب

ان القانون الالماني القديم كان يعتبر حياة الحزبان ذات اهمية كبيرة للجمهور الى درجة انه كان يعاقب قاتل الحزبان عقاباً يزيد ثلاثة اضعاف وصرامة عن عقاب قتل عادي . وكانت جميعات الحزبان في المانيا تنقسم الى عدة اقسام حسب نوع الحزب ، ولم يسمح لمضو قسم بتجدي حدود الآخر . مراقبة الاسعار عام ١٢٦٦ ان مراقبة اسعار الحزب وسائر الحاجيات ليست بالامر الجديد للتحديث في عصرنا . ففي سنة ١٢٦٦ اصدر الملك الانكليزي هنري الثالث قانوناً حدد فيه ارباح الحزبان ، بان لا تتجاوز ١٣ من قيمة النفقات . وقد بقي ذلك القانون نافذ المفعول في انكلترا اكثر من خمسمائة سنة . وكان الراقبون من قبل الملك يفتشون افران لندن مرة في الشهر للتحقق من جودة الحزب وصحة وزنه . وكان عظمى على الحزبان بيع الحزب في المحل الذي يخبز فيه يباع في

الحزب الذي نأكله ...

(قبضة اخبار طريفة)

اساس المدينة بعد الحزب من اهم اسس المدينة . كانت التربة الغداء الذي عول عليه الانسان القديم قبل ١٥ ألف سنة ، ولا يزال الحزب الغذاء الاساسي حتى في عهدنا هذا ، عهد الطاقة الذرية والاختراعات الحديثة . ويعتقد العلماء ان المصريين كانوا اول من اهتموا الى صنع الحزب قبل نحو ٦ آلاف سنة وكانوا يحلون للحزب سوراً وشكلاً مختلفاً لاغراء للشرتين واستمالتهم . فقد عثر اثناء الحفريات في مصر على ارغفة خبز من العهود القديمة ، وهي شكل طيور واسماك واهرام وابي لهول الخ . الحزب والشعائر الدينية وقد لعب الحزب دوراً هاماً في

الطقوس الدينية لدى اليهود والمسيحيين واليونانيين والبابليين والمصريين والاستيق وابناء ما به (حاملي لواء الحضارة القديمة في اميركا) . الحزب - عملة كان الحزب يقوم مقام العملة لدى المصريين القدماء . فالعمل وموظفو الدولة والسكينة حتى الحكم كانوا يتقاضون اجورهم ارغفة خبز . وحيث ان الحكومة كانت تحتكر زراعة القمح ، فان اكثر ثروة مصر في ذلك العهد كانت منحصرة في ايدي القراعة . تنظيم الحزبان في القرون الوسطى كان الهال واصحاب الهمن منظمين في جميعات خاصة في القرون الوسطى وكانت منظمة الحزبان تعد من اهم للنظرات في ذلك العهد . وما يجد بالذكر

١٥ ألف جنيه تعويضات

ينالها مستخدمو فندق الملك داود بفضل تنظيمهم

عندما شيد عام ١٩٣٠ فندق الملك داود بالقدس خفقت قلوب الكثيرين من العمال في القاهرة وبغروت والقدس بامل الالتحاق بخدمته ، وهذا البناء الفخم الذي يعد من اروع الابداع في الشرق الاوسط من انشاء «شركة الفنادق» التي لها عدة فنادق من هذا الطراز في بلدان الشرق العربي ولها خبرة واسعة في ادارة هذه المشاريع . على انه بقدر حدتها فن الادارة كانت الشركة معروفة بخبرتها الواسعة ايضا في استغلال العمال طمعا في اجتلاء الارباح الطائلة لنفسها . وهكذا ما كاد ينتصب بناء فندق الملك داود بابهته وروعته حتى اوفدت الشركة — المؤلفة من رأسمالين سويسريين ، فرنسيين ، يهود ومصريين — مندوبين عنها الى اقصي السوادن ومصر حيث اصطادوا عمالا وجلبوهم معهم بعد ان كبلوا ايديهم بانفاقيات عمل صارمة عكها املاها عليهم الجشع وحس استغلال العمال واستبدادهم . وعلى هذا النحو ايضا طاروا العمال اللبنانيين القلائل الذين دخلوا في خدمة الفندق . وما يجسر بالذكر ان ادارة الفندق كفلت هؤلاء العمال لدى دائرة الهجرة الحكومية ، وهكذا فكما حاول احدهم فتح فم لادفع عن حقوقه او لمطالبة بامر ما ، كان مدير الشركة يلوح بجواز سفره كافي به يقول له : حذار ! انك اذا اصررت على طلبك فسيترك الطرد من الشركة ومن البلاد معاً . مرت ثلاثة عشر عاماً وادارة فندق الملك داود لم تتخل عن خطتها في استغلال العمال والاستخفاف بمطالبهم . ولكن في سنة ١٩٤٣ حل تطور فجائي عظيم غير الحالة من اساسها . ذلك ان «اتحاد عمال فلسطين» التاسع للهندسة روت استلقت نظره هذا الاجعاف الفاضح فنشط ليحاول مساعدة مستخدمي الفندق المنبئين وتنظيم صفوفهم فلي

عاصمة النخلة يوجد قسم خاص يحوى نتائج الفحوص الكيميائية التي اجريت في ١٢٢٠٠٠ نوع من الحزن من جميع اجزاء العالم . وقد تبين ان كمية الملح المستعملة لصنع الحزن تختلف باختلاف البلدان . فالفلسطينيون يكترون من الملح بينا الايطاليون يقللون منه ، الخ .. وبالاجمال فان كمية الملح في الحزن تقل كلما كانت البلاد فقيرة .

ان فحص الحزن كثيراً ما ساعد على اكتشاف مجرمين او ثروة ساحة متهمين . فمجرد العثور على فئات حزن يكفي لان يعرف رجال الشرطة من اين جاء المجرم للمحور عنه ، اذ ان تركيب الحزن يختلف ليس باختلاف البلدان فقط بل باختلاف المدن ايضا .

آلة تحول القمح الى خبز

في اثناء حفلة عقدت في داره تران نيل مجري غنى بأنه يستطيع خلال ساعة تقديم خبز طازج الى ضيوفه

عن اثني عشر الف جنيه لمستخدميها بصفة تعويضات وهي لا تزال مدينة بثلاثة آلاف جنيه اخرى للفريق الذي لا يزال يعمل الى ان يلقى الفندق بشاكا . ولا تسب عن سرور العمال والمستخدمين عندما قبضوا مبالغ التعويضات ان عيون الكثيرين منهم قد اغرورت بمذموم الفرح لدى قبضهم قيمة التعويضات التي بلغت احياناً حتى ثلاثمائة او ثلاثمائة وخمسين جنيهاً للعامل الواحد . هذا ولم يكن اي فرق في ذلك بين العامل العربي وزميله اليهودي . وقد حاولت الادارة بين حين وآخر الاجحاف بحق هذا او ذاك من العمال . ولكن اتحاد عمال فلسطين والمستدرون كانوا ساهرين وفي كل حادث من هذا النوع انتصبا الى جانب العمال للدفاع عن مصالحهم . ولمعري ان في هذا علة ومغزى عظيمين لكل عامل عربي في هذه البلاد . ولعل جميع هؤلاء العمال يدركون من هذا المثال الاخير ما عظم اهدية التنظيم ، وتوحيد الصفوف مع جميع سائر العمال بدون تمييز بين الدين والجنس . هذا لان جميع العمال ايا كانوا ومهما كانت جنسيتهم وعقيدتهم لم شأن واحد كفاح واحد . وكل فوز او فشل للفريق من العمال في هذه البلاد تمتد نتائجه الى الفريق الآخر لان عمال الشعب لهم هدف واحد ومصالح واحدة ، وكل محاولة للفريق بين العامل اليهودي والعامل العربي مصيرها الفشل التام .

مطالب ١٢٠٠ مستخدم عقد المستخدمون العرب واليهود الذين يعملون في معسكر الجيش في معرض تل ابيب اجتماعاً هاماً لبحث في شروط عملهم والمطالبة بتحسينها . ومن المعلوم انه يشغل في معرض تل ابيب نحو ١٢٠٠ مستخدم بين يهود وعرب . وقد بسط المجتمعون شكواهم وتذمرهم من الحالة السائدة . ومن الامور التي تثير معارضتهم كون الادارة اخذت في الآونة الاخيرة ، على اثر منع زيادة ضريبة العمال ، لا تمنح الزيادات الشهرية التي اعتادت دفعها لتحسين عمالها

مطالب ١٢٠٠ مستخدم

على شرط ان هذا الحزن يعد من الحنطة التي في حقوله . وهكذا ارسل ٢٠ عاملاً في الساعة الى حصد الحنطة وفي الساعة ٨ و ٨ دقائق جي بالحنطة ، وفي الساعة ١٢ رده بدى بطحنها ، وفي الساعة ٣٠ كانت القمح في مطبخ النبل الجري . واخيراً في الساعة ٥٨ رده كان قد خبز نحو ١٠٠ رغيف وقدمت طازجة للضيوف .

وعنه مهندس ايطالي اخترع في سنة ١٩٣٨ آلة كبيرة توضع في جهتها الواحدة حنطة ومدة ٢٠ دقيقة يخرج من الجهة الثانية خبز طازج

الامان اكلوا نشارة الخشب في سنة ١٩٣٦ منع هنتر بيع الحزن الطازج وهكذا كان الحزن لا يباع الا ٣٠ ساعة بعد الفراغ من خبزه . وفي الحرب الاخيرة كان الامان يضيفون الى المعجن كمية معينة من نشارة الخشب بعد ان تكون قد اجريت عليها عملية كيميائية لجعلها صالحة للاكل .

في تقرير نشر عام ١٩١١ بين بعض مشاهير اطباء الانكليز ان الحزن كان القاء الاساسي لجواهر الشعب البريطانية قبل الحرب العالمية الاولى .

من التقاليد القديمة الشائعة لدى شعوب كثيرة استقبال حكاهم وكبار الشخصيات بالخبز والملح .

على اثر الحريق الكبير المائل الذي دمر لندن في القرن السابع عشر (عام ١٦٦٦) حظر على الجسازين في

من القراء واليه

العدل يا تجار الحمضيات العرب؟

حضرة رئيس تحرير «حقيقة الامر» الفراء .

اكون لكم من الشاكرين اذا تفعلتم بنشر كتي التالفة على صفحات جريمتكم .

ليس من مجهول ان اصحاب البيارات في البلاد ، ولا سيما صفارهم ، قد تكبدوا قبل الحرب ولا سيما في انشائها خسائر عظيمة من جراء هبوط الاسعار وانعدام الاسواق الخارجية الى آخر ما هنالك من المصاعب الجمة التي تألأت على اصحاب البيارات . وكانت الاسعار في السنة السابقة واطلة ايضاً وعلى هذا لاساس بيع محصول الموسم القادم ايضاً غير ان الحالة قد تغيرت بصورة فجائية مد ان كان المحصول قد بيع للتجار . وكان ذلك التغير عظيمًا لصالح التجار عيت ان هذه السنة ستكون الاولى بعد سنين طويلة يبيع محصول البيارات فيها بدمر جيد ملائم يكاد يضاهي ضعف السعر في كل شهر . ورغم اللطالبات العديدة من قبل لجان المستخدمين لم تعدل الادارة عن خطتها هذه .

ويتذمر العمال تذكراً شديداً لخطه فرض العقوبات القديرة لاقبل هفوة يعترفها العامل مها كانت تافهة . كذلك يطالب العمال بملاوة غلاء معيشة ملائمة لغلاء الاسعار ودفع منحة حرب لهم وتحسين شروط عملهم الخ .

وقد جرت مظاهرة امام مكتب العمل في الاسبوع الماضي وطلب للتظاهرون ان يسمح لوفد منهم ببسط مطالبهم الحق امام ادارة المكتب وقد وعدوا بان المكتب سيدعو الوفد لمناقشته للباحث معه في شتى الامور والمطالب .

هذا والعمال على اتم استعداد للكفاح بكل الوسائل التي اوتوها لنيل طالهم العادلة .

العاصمة البريطانية خبز الحزن في الليالي وكذلك استعمال القش لوقود كما ان صنع الحزن حظر على اصحاب المطاعم والفنادق

الذي دفعة التجار لاصحاب البيارات . ولكن ترى من يستفيد من هذا التغير ؟ التجار والتاجر وحده .

وبدوى ان هذا التغير ليس عادياً بحيث يستطيع التاجر الادعاء بأنه جازف بماله عند الشراء ولذا فله دون غيره تعود نتيجة المجازفة سواء كانت لصالحه ام لا . ذلك لان البلاد كانت متقطعة عن العالم ولم يعرف اصحاب البيارات شيئاً عن تفسير الاحوال في الخارج بصورة لم يتوقها احد . وما نحن نرى ان التجار اليهود قد تنازلوا عن طيب خاطر عن قسم من ارباحهم الفجائية الكبيرة فاشركوا فيها اصحاب البيارات اليهود . فلماذا لا يملك التجار العرب ذات المالك ؟ لماذا لا يستفيد اصحاب البيارة العربي ايضاً من ارتفاع الاسعار بعد ان تحمل منذ سنين شقاء هبوط الاسعار وخسر من جراء ذلك

في كل شهر . ورغم اللطالبات العديدة من قبل لجان المستخدمين لم تعدل الادارة عن خطتها هذه . ويتذمر العمال تذكراً شديداً لخطه فرض العقوبات القديرة لاقبل هفوة يعترفها العامل مها كانت تافهة . كذلك يطالب العمال بملاوة غلاء معيشة ملائمة لغلاء الاسعار ودفع منحة حرب لهم وتحسين شروط عملهم الخ .

وقد جرت مظاهرة امام مكتب العمل في الاسبوع الماضي وطلب للتظاهرون ان يسمح لوفد منهم ببسط مطالبهم الحق امام ادارة المكتب وقد وعدوا بان المكتب سيدعو الوفد لمناقشته للباحث معه في شتى الامور والمطالب .

اتهاء اضراب

بعد اضراب دام عشرة اسابيع اشترك فيه نحو ٨٠٠ عامل وبعد مفاوضات طويلة ، تقرر احرار استفتاء بين عمال شركة البحر الميت لمعرفة رأيهم فيما اذا كانوا يفضلون العودة الى العمل او مواصلة الاضراب . وكانت نتيجة الاستفتاء ان الاكثرية رجحت ايقاف الاضراب ، وهكذا عاد جميع العمال الى العمل .

العدل يا تجار الحمضيات العرب؟

على وجه العموم — اكثر من التاجر لا بل ان صاحب البيارة كانت وحده الخاسر بينما كانت التاجر يربح دائماً ارباحاً تقل مرة وتزيد اخرى .

وقد حاول بعض اصحاب البيارات التوجه الى المؤسسات الحكومية طالبين مساعدتها بهذا الصدد ولكنهم لم يلقوا التفاتاً واهتماماً بحجة رسمية : ان ثمة عقود تجارية ، ومن المؤسف ان الصحف العربية في البلاد ايضاً قد امتنعت عن نشر طلب اصحاب البيارات العادل .

فاين العدل واين الانصاف ؟ هل هذه طريقة التجارة المستقيمة في امر اقتصادي غير عادى — امر الى — ارات فلسطينية منذ سنين ؟

وتفضلوا الخ . صاحب بيارة عربي

اقتصاديات فلسطين

حجوباً متنازة . وعدا هذا فقد توصل قسم علم النبات السالف الذكر الى انه بالامكان غرس اشجار من نوع «تاوور» وهو من فصيلة البوط ، و«غرويا» و«ستاشيا سابوتاي» في اماكن عدة في فلسطين .

الصناعات الكيميائية

حيفا — ب — يفيد التقرير السنوي الذي وضعه اتحاد اصحاب الصناعات الكيما في فلسطين ان كثيرًا من المتوحدات الكيميائية بنوعها العضوي وغير العضوي تصنع في فلسطين ، وان معظم هذه المواد تستهلكها الصانع المحلية ، كمصانع المعادن والاقاقير والروائح العطرية والزجاج والورق والطلاء وغيرها ، والقسم المتبقى من المتوحدات الكيميائية يصدر الى الخارج حيث الاقبال عليه في زياد مطرد ولا سيما حمض السيلوروسفات . وبعد ان تطرق التقرير الى المراحل التي قطعتها صناعات المواد الكيميائية في البلاد وتقدمها بحيث غدا عدد عمالها بنوف على الستة آلاف عامل ، اشار الى (البقية في الصفحة ٤)



اول انسان في فلسطين...

عن كتاب شامل عن فلسطين في الماضي والحاضر لـ دكتور باوريش

متى ظهر اول انسان في فلسطين؟ ان هذا السؤال يثير اهتمام مجاعة الآثار وعنايتهم، اذ لم تكن تعرف بعد آثار سكان فلسطين القدماء جداً، أي أولئك الذين عاشوا في البلاد في العهود السحيقة قبل التاريخ، الذي يسجل لنا سير العالم منذ خمسة آلاف سنة تقريباً فقط. وإذا قلنا القديم جداً فنعني بهذا قبل ٥٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠ سنة.

وحديثاً بالتنبؤ انه قد عثر في فلسطين على أشياء عتيقة جداً تعود الى عهود قديمة، غير انه لم يعثر على عظام بشرية حتى سنة ١٩٢٥. فقد وجدت ذلك العام في مغارة بواي عامود (في الجليل) اربع قطع من جمجمة انسان قديم. وكانت تلك «التي» قاعة عهد جديد في تاريخ التنقيب عن عادات فلسطين وآثارها؛ اذ اخذ الباحثون من أوروبا وأمريكا يتدققون على البلاد على أثر ذلك للبحث عن الانسان القديم. وفعلوا نجحوا بعض النجاح في مساعدتهم هذه.

يظن الباحثون ان ظهور الانسان في فلسطين يعود الى العهد الحجري (أي عهد استعمال الانسان الآلات الحجرية) وهذا العهد يتدعى منذ ٢٠٠٠٠ سنة تقريباً حتى ١٢٠٠٠ سنة قبل زمننا هذا. وقد اكتشف الباحث الفرنسي (نوفيل Neuville) عام ١٩٣٤ في مغارة في جبل القفزة بالقرب من الناصرة اجزاء سبعة هياكل بشرية تابعة الى اقدم نموذج للانسان

الذي عثر عليه الى الآن في فلسطين. ويقدّر الباحثون ان انسان جبل القفزة عاش منذ ١٠٠٠٠٠ سنة تقريباً. وذلك كان عهد التغيرات العظيمة التي طرأت على سطح ارض البلاد، ومنها التصنع العظيم، الذي اوجد غور الاردن وقسم بذلك البلاد الى قسمين. هذا وفي ذلك العهد أيضاً تكونت البحيرات المعروفة مثل بحر الحولة وبحيرة طبريا والبحر الميت؛ كما ان في ذلك العهد حدثت انفجارات بركانية هائلة في البلاد بحيث غطت حمة اجزاء البلاد في الشمال (الجليل) وفي الشمال الشرقي (حوراث وحبل الدروز).

اما قطع الجحاح التي وجدت في وادي عامود فتدل على انها اقل قدماً بكثير من الهياكل التي عثر عليها في جبل القفزة. غير انها أيضاً تنسب الى نموذج الانسان القفزي القديم غير الانسان المفكر. وهذا الانسان يمتاز بجمجمة القصيرة وجبينه الضيق المنحرف اما فكاه الأسفل فبارز ينتهي بدون ذقن، كما كانت له عظمة بارزة فوق ثقب العين. اما عظامه فكانت غليظة جداً. وكانت باستطاعته السير على القدمين، غير انه كثيراً ما كان يستعين بيديه الطويلتين للتحرك. وكان يقف منتصباً. ويبدو ان قدرته العقلية كانت ضئيلة جداً. وكان ذلك «الانسان الجبلاني» يفتدى بلعوم الصيد ذلك انه وجدت

في المحيط الذي عاش فيه أشياء تقدم دليلاً قاطعاً على ذلك، مثل عظام الحيوانات المختلفة واولئك من الصوان. وقد عثر في سنة ١٩٣٢ في وادي المنسارة في جبل الكرمل على تسعة هياكل في حالة حسنة. ولم يكن قد عثر الى ذلك الحين على مجموعة كهذه من اثار البشر الاقدمين في مكان واحد. اما طبقة الارض التي وجدت فيها الهياكل، فتابعة للعهد الحجري، الذي انتهى منذ ٥٠٠٠٠ سنة. ويسمى نموذج هذا الانسان (بالانسان الفلسطيني) وينسب الى عهد الانتقال من الانسان-الحيوان الى الانسان المفكر. وقد امتاز ذلك العهد بكثرة الرطوبة في البلاد حيث كانت الامطار تهطل بكثرة وغزارة. ولم يستطع الباحثون تعيين ما اذ كانت حرارة البلاد حينئذ أكثر مما هي عليه الآن ام لا.

وكان الانسان الفلسطيني القديم



اميليكافيرا — الفنانة اليهودية الايطالية الشهيرة التي تزور فلسطين الآن وستشارك في بعض روايات الاوربا الفلسطينية الشعبية

معلومات وارشادات عن العرض الفني الكبير الذي سيفتح في يناير سنة ١٩٤٧ لاطلاع الأميركيين على مدى ما بلغته فلسطين من تقدم ورقى وعلى المهمة التاريخية والتقدمية التي تؤديها في دفع الشرق الاوسط بأسره في طريق الازدهار والانتعاش بكونها المثال الذي يحتذى به في مختلف الميادين.

تل أبيب — ب — علمنا من مصدر مطلع ان دائرة التجارة والصناعة التابعة للوكالة اليهودية قررت افتتاح معرض صناعي في مدينة بال في سويسرا حيث سيقدّم للمؤتمر الصهيوني الثاني والعشرين قريباً. وستعرض في هذا المعرض مختلف المنتجات الصناعية الفلسطينية، وتبين فيه الخطوات التي خطتها الصناعة في فلسطين منذ قامت حتى اليوم، وذلك ليطلع أعضاء المؤتمر الصهيوني الآتين من شتى أنحاء العالم على مدى التقدم والتطور الصناعي في فلسطين. وينوي القائمون بتجهيز هذا المعرض حملته معرضاً متنقلاً في بلدان أوروبا كما يطلع عليه تجارها ومستورديها لتكون لهم فكرة عن الصناعة الفلسطينية وعمما يمكنهم استيراده من منتجاتها.

الاجرة بالقطعة

انقعد في تل أبيب مؤخراً الاجتماع السنوي لاتحاد اصحاب المصانع. وقد اقترح رئيس الاتحاد ان تبني احرة العمال على اساس العمل بالقطعة وليس على اساس الاجرة اليومية. وهكذا تحل مشكلة العلاقات بين اصحاب العمل والعمال فيما يتعلق بكيفية ما ينتجه العامل واجرة العمل وترخيص الاسعار معاً. وقد قدم عضو لجنة المستودرات التنفيذية تهاهه للاجتماع ثم تبين وجود الخطأ في النظرية القائلة بان ضايف كان الصانع يتوقف على العمل بالرخيص

ازمة الماس

حدثت مؤخراً ازمة في صناعة الماس نظراً لتكديس الانتاج في الاسواق امريكا ولذلك عرضت لجنة خاصة على اصحاب مصانع الماس في فلسطين ان يشعروا بحالهم في الشهرين القادمين ٣ ايام ونصف اليوم في لاسبوع فقط، وقد وافق اصحاب المصانع على ذلك

المسؤول: الدكتور شاول هريثي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (مدرسة عودس مطبعة «دار» م. ض. تل أبيب



اسكاني عساني وزبوه

اس صور الرسام فلان المروضة الآن في رحوبوت

اقتصاديات فلسطين

(البقية من الصفحة ٣)

الانفقات العديدة التي عقبتها مختلف الجهات العسكرية والمدنية مع مصانع المواد الكيميائية على ان تقوم هذه بتوفير كبير من المنتجات الضرورية لها.

معامل المشهعات

حيفا — ب — تم مؤجراً اندماج ثلاثة من معامل المشهعات المصنوعة من المطاط، ويقدر عدد العمال الذين سيبدشرون العمل فيها قريباً بما يتوفى على ١٢٥٠٠ عاملاً. كما يؤمل ان تفي هذه المعامل بالحاجة الى مصنوعات في الموسم القادم. ويحسب الاشارة الى ان «كز الانتاج المحلي» قد حدد سعرها مبيعاً لهذه المشهعات التي لا تقل حوده عن اثنى عشر ليرة للستوردة من الخارج. ولعل هذا هو الامر الذي حدا ببعض الاجار الى اقامة طلباتهم من الخارج

معرضان فلسطينيان

نيويورك — ب — نشر المكتب الاقتصادي في نيويورك كراسة تتضمن

من سكان الرفعات والجمال الى ان هدا سطح الارض بعد ان تراجعت البحر الى الغرب، فرحل الانسان الى الغرب ايضا ثم اخذ ينزل من الجبال الى الهول والى شاطئ البحر، ثم عاد متقهقراً عندما عادت المياه لعمور البر. ويظن ان شكل الارض الحالي في فلسطين

سيرس عدو الصهيونية يشهد...

وقد اثار هذا التهرج هياكل بين الصحفيين العرب الذين حضروا الاجتماع فطلبوا من الجرنال سيرس البرهان على ذلك. غير انه احسب انه لا يحمل المستندات معه ولكن هذه موجودة في سجلات الوزارة الخارجية وقد نشرت في كراسة عام ١٩٣٩.

جاء في وكالة بالكون التفرافية ان السردوار سيرس ذكر في حفلة صحفية بمدينة انتاء زيارته لسوريا مؤخراً ان المفور له الملك حين قد اعترف بصورة واضحة بوعده بلفور بعد ان اوضحه له الكولونيل هو غارت، الذي كان يثقل قيادة الاركان العليا بمصر في جريدة عام ١٩١٧.

خوفا وحزنا. ولكنني لم ألت ان تجللت وقالت له بوداعة ورفق لادخل عليه الرضاء وعلى نفسى الاطمئنان: — طبعاً شقيقك هذا شاذ في العائلة .. فقال يهودته المعتاد ونصهله فوق حلقى: — الحقيقة ان هذا الشئ في العائلة كلها .. انا نفسى احياناً نخطر لي تصورات عجيبة .. خصوصاً في موسم البطيخ .. كلام في شرك شقيق معذور !

ولمعت عن الحلاق ببرق عجب يضاهي برق المصل الذي فوق حلقى، فايقنت بقرب الساعة وتشهدت على نفسى وترجعت .. واغمضت عيني مستسلماً لالديا الاحلام هذه المرة .. بل لحى لاون وخروج الروح .. ولم افتحها الا م صوت رشاش الكاونيا وهي تطير وجير وعلى صوت الحلاق وهو يقول لي — نعم !

فانفتحت ونهضت كمن ولد من جديد، ودفعت حباتي والحلاق في اثرى بوصفني بشقيقه والتوسط في اخراجه وانا لا اسمع منه ولا اعنى .. وما از وضعت قدمي في الطريق حتى بنفسى الصعداء، واقمحت ان احلق بيدي او على الاقل الا ادخل عند هذا الحلاق في موسم البطيخ !

— مجنون ؟ وهل شئ ؟ — انه لم يكن مجنوناً خطراً .. ولكنك دعوى باطلة من المستثنى كما تلم حشرتك ... انهم دائماً يريدون حبس الناس بالنظم كل ما في الامر انه احياناً تترامى له خيالات ويتصور تصورات لا ضرر فيها ولا غبار عليها .. فلا هو حاج ولا ماج ولا صرخ ولا صخب ولا ضرب ولا طعن، ولا احدث تلك الفوغاز والضوضاء التي يحدتها المجانين الذين يحبسون في مستشفى المجاذيب ...

— عجباً ! .. وماذا فعل ادن حتى استحق ان يحجز ؟ — لا شئ. يا سيدي ... المسألة بسيطة: شقيق هذا كان حلاقاً مثلي .. وكان يشتغل ذات صباح في امان الله، وكان الوقت صيفاً، والحرق يفرى بالعطش ... كما لا يخفى عليك، وكان في يد شقيقى رأس زبون لا يتخير عن حشرتك فشات له تخيلاته ان يتصور رأس الزبون طيخة ... وكانت في يده الموسى فاراد ان يشقها بالطول ...

فارتعدت وسمعت في الحال: — يشق ماذا ؟ — يشق البطيخة .. اعني رأس الزبون ! .. قالها الحلاق بكل هدوء ونبرة طبيعية ... فجمد الدم في عروقي وكان رأسي وقشند في يده والنصل الحاد البراق يمر عند الحلق ... فامسكت انفاسي

الاسطى عزرائيل

الكاتب توفيق الحكيم (عن «الخبر اليوم»)

الحياة اقرب من الموت، تلك حقيقة يراها من يتأمل حوادث يوم واحد من ايامه. ان الموت رابض لنا في كل خطوة ومع ذلك نتفاداه ونتنجو منه في اغلب الاحيان ونقفز من فوق حباله. لان يد الحياة تقودنا وتتقدنا. الموت والحياة بلصاق منذ الازل لينة واحدة لا يفرانها. لعبة «استمعية» احدهما يغتنى للآخر ويترصد في كل مكان، والآخر يقول له: «اراك واعرف موضعك» ا ارواحنا نحن الادميين للساكن ملقاة بكل شئ وناخال شئ. انها ملقاة بارجل الذباب، وابر الدومض ويد سائق السيارة والقطار والطيارة. بل انها قد تهتز وتنازع بين اصابع حلاق يتناولك بالزيت والتجميل. وانت ابعد الناس عن التفكير وشر او خطر ... ذهبت في اوائل الصيف احلق ذقني عند الحلاق، وانا بالحسية فرح مستبشر، اغنى في اعماق نفسى، واصفى الى اغاني الفلاحين وهم يقودون صفوف الابل محملة بالبطيخ في افخر شوارع القاهرة وغرقت في اللعبد، واسلمت رأسي للحلاق واغمضت عيني مستسلماً لأعذب الاحلام، مستقبلاً بوجهى التسميم الصناعي من المروحة الكهربائية. ووضع الحلاق على ذقني

الحياة اقرب من الموت، تلك حقيقة يراها من يتأمل حوادث يوم واحد من ايامه. ان الموت رابض لنا في كل خطوة ومع ذلك نتفاداه ونتنجو منه في اغلب الاحيان ونقفز من فوق حباله. لان يد الحياة تقودنا وتتقدنا. الموت والحياة بلصاق منذ الازل لينة واحدة لا يفرانها. لعبة «استمعية» احدهما يغتنى للآخر ويترصد في كل مكان، والآخر يقول له: «اراك واعرف موضعك» ا ارواحنا نحن الادميين للساكن ملقاة بكل شئ وناخال شئ. انها ملقاة بارجل الذباب، وابر الدومض ويد سائق السيارة والقطار والطيارة. بل انها قد تهتز وتنازع بين اصابع حلاق يتناولك بالزيت والتجميل. وانت ابعد الناس عن التفكير وشر او خطر ... ذهبت في اوائل الصيف احلق ذقني عند الحلاق، وانا بالحسية فرح مستبشر، اغنى في اعماق نفسى، واصفى الى اغاني الفلاحين وهم يقودون صفوف الابل محملة بالبطيخ في افخر شوارع القاهرة وغرقت في اللعبد، واسلمت رأسي للحلاق واغمضت عيني مستقبلاً لأعذب الاحلام، مستقبلاً بوجهى التسميم الصناعي من المروحة الكهربائية. ووضع الحلاق على ذقني